

هذا النموذج هو بدقّة متدنيّة وذلك بهدف تسهيل فتح الملف والصّيغة النهائيّة ستكون بجودة عالية

الجغرافيا المنهجية الجديدة

السنة الثانيّة الثالثة

فرع العلوم العامّة - علوم الحياة - اجتماع واقتصاد

متوفّر بنسخة إلكترونيّة

يكمله: - دليل معلّم

- أفلام مرافقة للدّروس (فيديو)

- تمارين تفاعليّة على الألواح الذكيّة

دار
المكر اللبناني

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّهُ أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

هذا النموذج هو بدقّة متدنيّة وذلك بهدف تسهيل فتح الملف والصّيغة النهائيّة ستكون بجودة عالية

إن هذا الكتاب مطابق للأنظمة والقوانين النافذة ومشمّل على مضامين المناهج التعليم العام ما قبل الجامعي الصادرة بالمرسوم رقم ١٠٢٢٧ تاريخ ١٩٩٧/٥/٨. وقد جرى تقييمه من قبل المركز التربوي للبحوث والإنماء وتمت الموافقة عليه حصرياً بالمستند رقم ١٥/ت ك تاريخ ٨ نيسان ٢٠٢٦. وإن المركز غير مسؤول عن الأخطاء العلمية أو اللغوية أو الطباعيّة التي قد يتضمنها هذا الكتاب من أي نوع كانت.



تصميم:



طباعة:

دار الفكر اللبناني

كورنيش بشارة الخوري - بناية تمارا - الطابق الأول - بيروت - لبنان

+٩٦١ ٣٧٨٠٩٧٤ +٩٦١ ١ (٦٣٠٩٠٦ - ٦٥٥٥٠٠ - ٦٤٤٤١٦)

+٩٦١ ١ ٦٣٠٧٥٧

١١-٤٦٩٩ بيروت لبنان رياض الصّلع ١١٠٧٢١٧٠ بيروت لبنان

info@dfi.com.lb

www.dfi.com.lb

Dar al Fikr al Lubnani

Daralfikrallubnani

المركز اللبناني هي الموزّع الوحيد لدار الفكر و LE POINTIER

مؤنّسها كامل عاصي

طبعة أيلول ٢٠٢٦

لا يُسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّهُ أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ كلّ الوسائل المرفقة به أو بتصويرها. يُطلب الكتاب والوسائل المرفقة من الناشر والمكتبات.

جميع الحقوق محفوظة للناشر

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّهُ أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو بتصويرها

هذا النموذج هو بدقة متدنية وذلك بهدف تسهيل فتح الملف والصيغة النهائية ستكون بجودة عالية

الجغرافيا المنهجية الجديدة

السنة الثانوية الثالثة

فرع العلوم العامة - علوم الحياة - اجتماع واقتصاد

تأليف وإعداد

أ. د. وليد مشيك
فادي أنطون
رضا عجمي
هبة حرب

الهيئة التربوية في دار الفكر اللبناني الأساتذة

أحلام أبو دياب	د. عماد بعقلين	د. فادي توا
زياد شامي	حسن جابر	ماتيلد أبو راشد
محمد قاسم	رضا طعمه	إيلي زغيب
	نادين الأمين	

دار
المكر اللبناني

لا يسمح بأي طريقة بتصوير هذا الكتاب كله أو أي جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أي من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

هذا النموذج هو بدقّة متدنيّة وذلك بهدف تسهيل فتح الملف والصّيغة النهائيّة ستكون بجودة عالية

مقدمة

انطلاقاً من المنهج الرّسمي الصادر بموجب المرسوم رقم ١٠٢٢٧ بتاريخ ٨ آذار ١٩٩٧، وبعد مرور أكثر من ربع قرن على تطبيقه، وفي ظلّ تعدّد المقاربات التربويّة في تدريس مادّة الجغرافيا، سواء أكانت تقليديّة أم متوائمة مع مهارات القرن الحادي والعشرين، وبالتزامن مع تسارع وتيرة الإنجازات في المجال الرّقمي عموماً والدّكاء الاصطناعي بوجه خاصّ، حيث أصبح الوصول إلى المعلومات وتحليلها وتطويرها أمراً ميسوراً، يأتي هذا الكتاب وإدراكاً منّا بأنّ المتعلّم في الصّف الثّانوي الثّالث ينتمي إلى «جيل ألفا»، الذي نشأ في عالم تتخلّله التّكنولوجيا الرّقميّة بشكل كامل حتّى غدت جزءاً طبيعياً من بيئته، وهو الجيل الذي يُتوقع أن يكون للدّكاء الاصطناعيّ تأثيرٌ بالغٌ في حياته تعليمياً وتفاعلاً، فضلاً عن وعيه المتزايد بقضايا الاستدامة؛ فقد عمدنا إلى التوفيق بين ضرورة تحقيق الأهداف والكفايات المنصوص عليها في المنهج من جهة، وتنمية شخصيّة المتعلّم وقدراته الفكرية من جهة أخرى. وعليه، جاء هذا الكتاب الذي بين أيديكم ليجسّد رؤيتنا في الجمع بين هذه المتغيّرات كافّة، وليكون أداة فعّالة في تمكين المتعلّم من تطوير قدراته، بدءاً من تحليل المعلومات وتركيبها، وصولاً إلى الإبداع والابتكار، ويتحقّق ذلك من خلال آليّة متكاملة في سير الدّرس، تبدأ بعرض عنوان الدّرس وأهدافه، يليه طرح إشكاليّة بأسلوب مباشر. ثمّ تُقدّم المستندات تحت عناوين فرعيّة تركز على تحقيق أحد أهداف الدّرس، وتُطرح حولها أسئلة تدرّج وفقاً لمستويات المعرفة. تتخلّل هذا السّياق أطُرٌ متعدّدة تحت عناوين متنوّعة مثل: «التّفكير النّاقّد»، و«تواصل واكتشف»، و«جرّب واستنتج»، وغيرها، بهدف تنمية مهارات التّفكير العليا، وربط الدّرس بالواقع المعاش، وتعزيز الجانب التطبيقيّ والعملّي. كما تتضمّن المرحلة الأخيرة من معظم الدّروس «دراسة حالة» وهي وضعيّة تعليميّة متمحورة حول المتعلّم تُفسّح أمامه المجال لاستثمار مكتسباته ومهاراته في البحث والاستقصاء وتحاكي الجانب السلوكي والوجدانيّ وتعمّق القدرة على حلّ المشكلات والتّواصل في وضعيّة تعليميّة جديدة تتيح المجال للبحث المنهجيّ القائم على المهارات والقيم. وفي نهاية كلّ درس، تُعرض خريطة ذهنيّة تساعد على تركيز المعارف الأساسيّة. وقد أرفقت في نهاية الكتاب نماذج تقييم تراعي التوصيف الرّسمي، مع حرصنا التّام على الدقّة العلميّة والحداثيّة في مقاربة الموضوعات.

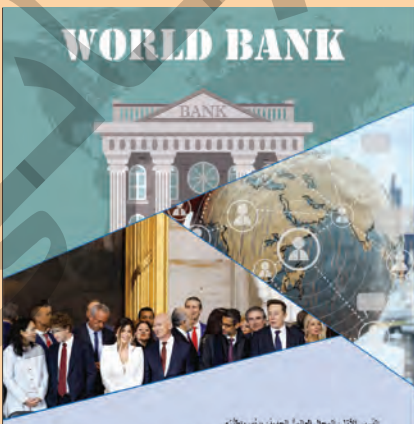
أمّا دور المتعلّم، فيكمن في مرافقة المتعلّم وتوجيهه عبر طرائق وأساليب تتمحور حوله، مع فتح المجال للتّواصل والحوار وتبادل المعلومات الناتجة عن البحث والاكتشاف، وتنمية المهارات المتنوّعة.

نأمل أن يعكس هذا الكتاب مدى تقديرنا لأهميّة الجغرافيا كعلم وثيق الصّلة بالحياة والواقع، ولما يحمله من تطوّر في المفاهيم والخصائص. كما نوّكد ثقتنا الكبيرة بالأجيال الصّاعدة وقدراتها ومعارفها التي تتطوّر بسرعة بموازاة التّقدّم التّكنولوجي. ونجدّد محبّتنا وإجلالنا للمعلّم الذي لا يألو جهداً في تقديم النّور لأبنائه.



امسح الرمز التالي لتنزيل المرفقات:

كيف تستخدم الكتاب؟



القرن الأوّل: المجال العالمي الجديد: بناء وتطوير
القرن الثاني: المجال العالمي الجديد: منوّاه، ونفسه إلى شمال وجنوب
القرن الثالث: عالمنا المتشكّل والجديد: خصائص وسمات جديدة
القرن الرابع: الشمال والجنوب: عوامل التّقدم وخرائط التنمية
القرن الخامس: العلاقات بين الشمال والجنوب: المعادلات الجديدة
القرن السادس: العلاقات بين الشمال والجنوب: معطى العلاقة والتّحولات



الوحدة الأولى
المجال العالمي الجديد

رقم الوحدة

عنوان الوحدة

مدخل الوحدة

عناوين الدروس

أرقام الدروس

هذا النموذج هو بدقّة متدنّية وذلك بهدف تسهيل فتح الملف والصّيغة النهائيّة ستكون بجودة عالية

[illegible][illegible][illegible]

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّهُ أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

هذا النموذج هو بدقّة متدنّية وذلك بهدف تسهيل فتح الملف والصّيغة النهائيّة ستكون بجودة عالية

محتويات الكتاب

المجال العالمي الجديد

الوحدة الأولى

- ١- المجال العالمي الجديد: بنيته وتطوّره ١٠
- ٢- المجال العالمي الجديد: مميّزاته وانقسامه إلى شمال وجنوب ١٨
- ٣- عالما الشمال والجنوب: خصائص ومميّزات متباينة ٢٦
- ٤- الشمال والجنوب: عوامل التقدّم وعوائق التنمية ٣٦
- ٥- العلاقات بين الشمال والجنوب: الحاجات المتبادلة ٤٤
- ٦- العلاقات بين الشمال والجنوب: مظاهر العلاقة والحوار ٥٢



ثورة المواصلات والاتّصالات

الوحدة الثانيّة

- ٧- تطوّر المواصلات ٦٢
- ٨- أهميّة قطاع المواصلات ٧٠
- ٩- شبكة الاتّصالات العالميّة ٧٨



لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّهُ أو أيّ جزءٍ منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

هذا النموذج هو بدقّة متدنيّة وذلك بهدف تسهيل فتح الملف والصّيغة النهائيّة ستكون بجودة عالية

عالمية التبادل التجاريّ

الوحدة الثالثة

- ١٠- حركة التبادل التجاريّ ٨٨
- ١١- التجارة الدوليّة بين التقييد والتحرير ٩٦
- ١٢- القمح ١٠٤
- ١٣- النفط والغاز الطّبيعيّ ١١٢



قضايا عالميّة

الوحدة الرابعة

- ١٤- البطالة ١٢٢
- ١٥- أزمة الطاقة ١٢٨
- ١٦- التلوّث البيئيّ ١٣٦



لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّ أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

هذا النموذج هو بندقية متدنية وذلك بهدف تسهيل فتح الملف والصيغة النهائية ستكون بجودة عالية

الوحدة الأولى

المجال العالمي الجديد



لا يسمح بأي طريقة بتصوير هذا الكتاب كله أو أي جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أي من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

هذا النموذج هو بدقّة متدنيّة وذلك بهدف تسهيل فتح الملف والصّيغة النهائيّة ستكون بجودة عالية

WORLD BANK



- الدّرس الأوّل: المجال العالميّ الجديد: بنيته، وتطوّره
- الدّرس الثّاني: المجال العالميّ الجديد: مميّزاته، وانقسامه إلى شمال وجنوب
- الدّرس الثّالث: عالما الشمال والجنوب: خصائص ومميّزات متباينة
- الدّرس الرّابع: الشمال والجنوب: عوامل التقدّم وعوائق التنمية
- الدّرس الخامس: العلاقات بين الشمال والجنوب: الحاجات المتبادلة
- الدّرس السّادس: العلاقات بين الشمال والجنوب: مظاهر العلاقة والحوار

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّهُ أو أيّ جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

هذا النموذج هو بدقة متدنية وذلك بهدف تسهيل فتح الملف والصيغة النهائية ستكون بجودة عالية

الأهداف التعليمية:

يصبح المتعلم قادراً على أن:

- يوضح مفهوم كل من: المجال العالمي والنظام العالمي.

- يحدد مراكز القوة الاقتصادية والسياسية، وتوزعها في العالم (من خلال خرائط).

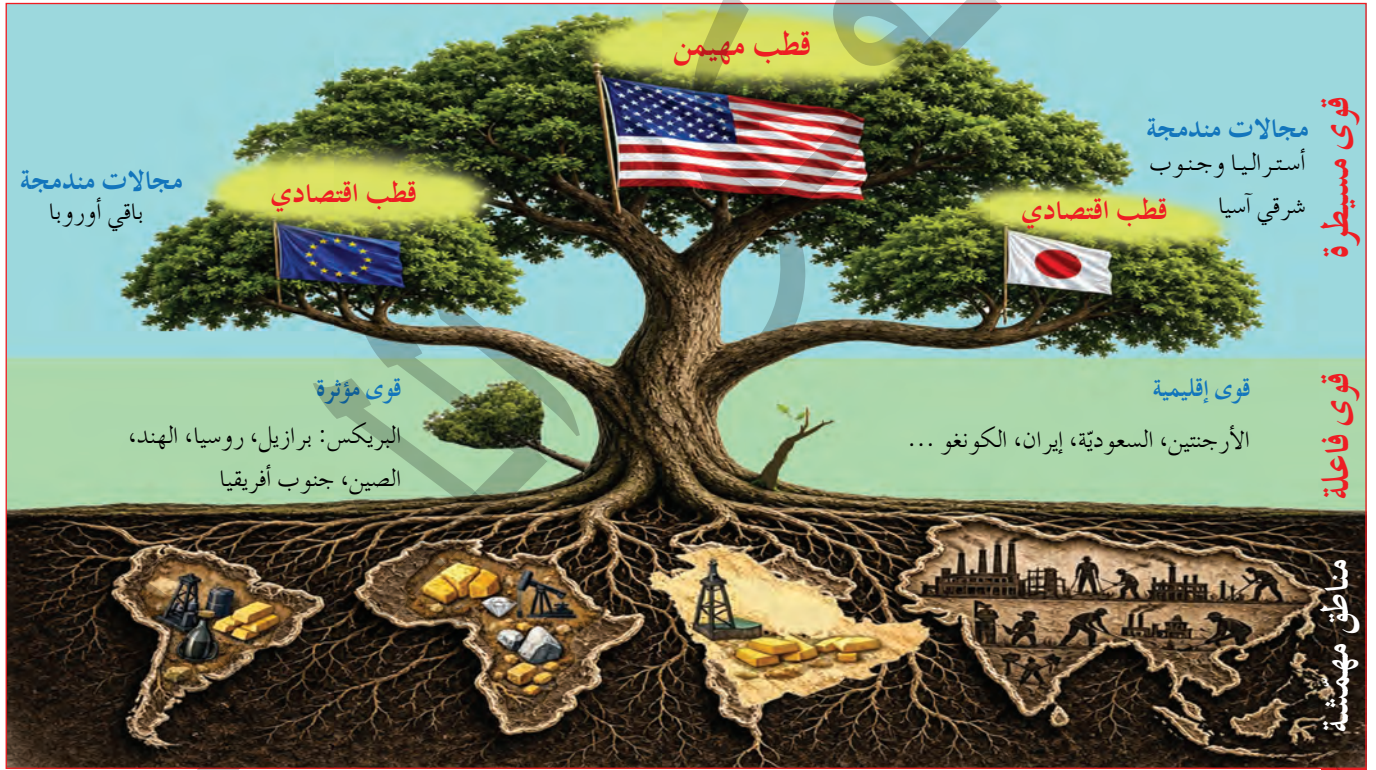
- يوضح عوامل تطور المجال العالمي إلى العولمة.

المجال العالمي الجديد: بنيته، وتطوره



شهدت خريطة العالم تحولات مستمرة عبر التاريخ، حيث لم يكن النظام العالمي ثابتاً، بل هو نتاج تفاعلات دائمة بين الجغرافيا والسياسة والقوة. اليوم، يتشابه هذا النظام مع ظاهرة العولمة التي ألغت الحواجز وربطت مصائر الدول بعضها البعض أكثر من أي وقت مضى. فما مفهوم كل من المجال العالمي والنظام العالمي؟ وكيف تتوزع مراكز القوة الاقتصادية والسياسية على خريطة العالم اليوم؟ وما العوامل التي غدت هذا التطور وصولاً إلى العولمة؟

١- بنية المجال العالمي والنظام العالمي الجديد



بنية المجال العالمي الجديد (في مطلع القرن الحادي والعشرين).

حدد طبيعة المستند رقم (١) وموضوعه.

من خلال المستند رقم (١):

- حدد المجالات التي يتألف منها المجال العالمي الجديد.

- حدد الأقطاب المسيطرة على النظام العالمي الجديد.

- استنتج دور كل من دول أفريقيا وأميركا الجنوبية في النظام العالمي الجديد.

يشير المستند رقم (١) إلى بنية المجال العالمي الجديد وتنظيمه، أوضح مفهوم كل من المجال والنظام العالمي.

لا يسمح بأي طريقة بتصوير هذا الكتاب كله أو أي جزء منه، ولا يُسمح بنسخ أي من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

هذا النموذج هو بدقة متدنية وذلك بهدف تسهيل فتح الملف والصيغة النهائية ستكون بجودة عالية

مفهوم النظام والمجال العالمي:

المجال العالمي: يشمل العالم المقسم إلى مناطق بناءً على مدى اندماجها أو تأثرها بالأقطاب المتحركة. يتوزع هذا المجال بين مراكز تفرض النفوذ، ومناطق استراتيجية للموارد، ومساحات واسعة تعاني من التهميش والإقصاء.

النظام العالمي: يمثل الإطار البيوي المعقد الذي ينظم ويحكم التفاعلات بين الكيانات الدولية الأساسية (الدول والتكتلات)، عاكساً توزيع القوة والهيمنة، حيث تهيمن القوى المركزية على المستويات الأدنى.

مكونات النظام العالمي:

- يمكن تقسيم الفاعلين والمناطق في هذا النظام إلى مستويات متدرجة:
- القطب المهيمن (الولايات المتحدة الأميركية): تحتل صدارة الهرم، وتتميز بالسيطرة على المجال العالمي وتنظيمه.
- الأقطاب الاقتصادية والسياسية الرئيسة: تمثل قوة موازية في المجالين الاقتصادي والتكنولوجي، وتتركز في اليابان وألمانيا ودول أوروبا الغربية بزعماء ألمانيا.
- المجالات المندمجة: مناطق تتفاعل بقوة مع الأقطاب، ومنها أميركا الشمالية وأستراليا وجنوبي شرق آسيا.
- القوى المؤثرة: دول تلعب دوراً على الصعيدين السياسي والاقتصادي في المجال العالمي، وأبرزها روسيا والصين.
- القوى الإقليمية: دول تلعب دوراً مؤثراً في محيطها الجغرافي نتيجة امتلاكها ثروات طبيعية ذات طابع استراتيجي كبعض الدول النفطية.
- المجالات المهمشة: تعاني من الضعف وقلة النفوذ، وتعد مصدراً للقوى العاملة المهاجرة، المواد الأولية ومصادر الطاقة.

٢- مراكز القوى الاقتصادية والسياسية، وتطور توزيعها في العالم

شهدت بنية المجال العالمي تحولاً جذرياً عبر التاريخ، إذ ارتبط مفهوم القطبية بآليات السيطرة وطبيعة القوة السائدة. ففي المراحل المبكرة (القرن السابع عشر)، كانت البنية متعددة الأقطاب عبر مجموعة من الامبراطوريات التي تعتمد على القوة العسكرية والاستعمار. ومع منتصف القرن العشرين، تحول النظام إلى قطبية ثنائية حادة، قامت على القوة الأيديولوجية والعسكرية بين معسكري الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وقد أدى انهيار جدار برلين في ٩ تشرين الثاني ١٩٨٩، وتفكك الاتحاد السوفياتي في ٢٦ كانون الأول ١٩٩١ إلى زوال القطبية الثنائية، فمرّ المجال بمرحلة أحادية قطبية مؤقتة هيمنت فيها الولايات المتحدة. إلا أن هذه الهيمنة تطوّرت سريعاً بالتوازي مع تزايد أهمية القوة الاقتصادية والتكنولوجية، ليتشكل نظام الأقطاب الثلاثة. مثل هذا النظام توجّه حقيقياً لانتصار المنظومة الرأسمالية الليبرالية عالمياً تحت راية العولمة. فلم يعد الاعتماد على الجيوش هو الأساس للقطبية، بل تحول للارتكاز على التحكم الاقتصادي والتكنولوجي ورأس المال. ونتيجة لذلك، برزت الولايات المتحدة إلى جانب كل من الاتحاد الأوروبي واليابان كأقطاب اقتصادية وتكنولوجية عظيمة، تتحكم في مسارات الإنتاج وتدفقات رأس المال. هذه الأقطاب ترسخ سيطرتها عبر شبكة من المؤسسات المالية والتجارية العالمية الرئيسية، مثل صندوق النقد الدولي (IMF)، والبنك الدولي (WB)، ومنظمة التجارة العالمية (WTO)، ومؤتمر الأونكتاد (UNCTAD)، مما يضمن استمرار هيمنة المركز على المجال العالمي.

تالور، بيجر. وفلينت، كولين. الجغرافيا السياسية: الاقتصاد العالمي، الدولة القومية والمحلية، الطبعة الرابعة. (بتصرف)

٢

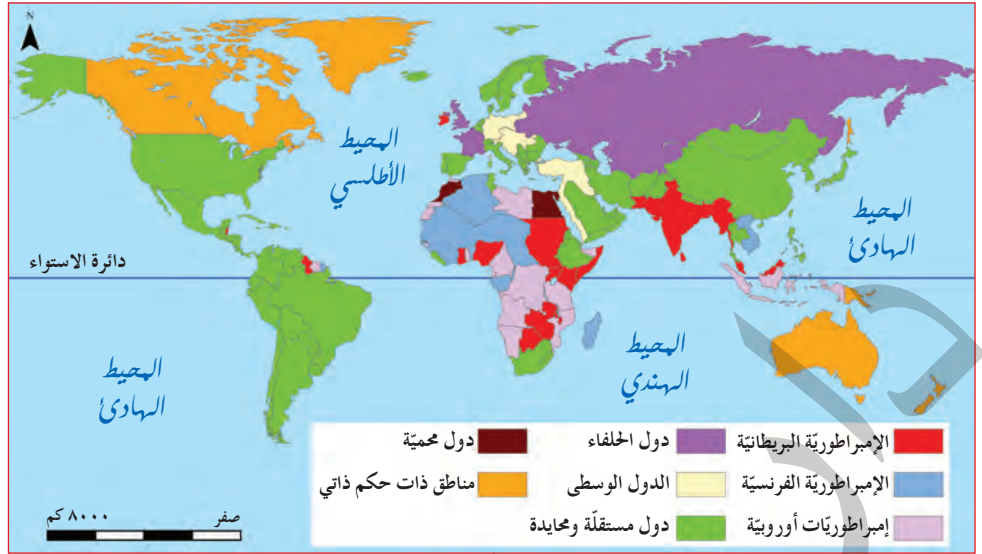
من خلال المستند رقم (٢):

- حدد التحولات في مراكز القوة الاقتصادية والسياسية (الأقطاب المسيطرة) في المجال العالمي.
- حدد المتغيرات التي أصابت مفهوم القطبية.
- استنتج العلاقة بين تطور بنية المجال العالمي والعولمة.

هذا النموذج هو بدقة متدنية وذلك بهدف تسهيل فتح الملف والصيغة النهائية ستكون بجودة عالية

عصر التنافس الإمبريالي (قبل ١٩١٤)

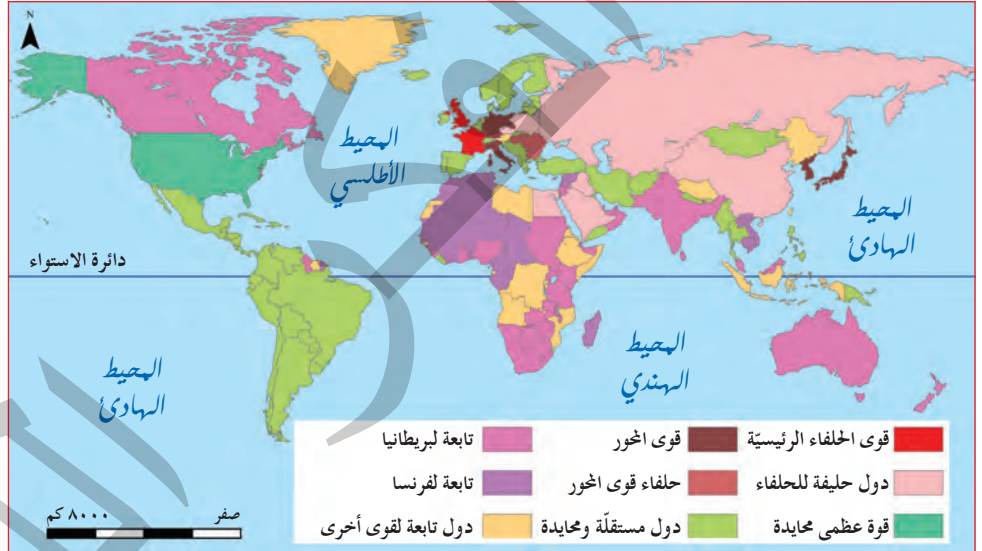
شكّلت المرحلة التي سبقت عام ١٩١٤ «عصر التنافس الإمبريالي»، حيث ساد نظام التعددية القطبية. وتمحورت القوى الرئيسية آنذاك حول بريطانيا، وألمانيا، وفرنسا، وروسيا، والنمسا-المجر. تميّزت تلك المرحلة بالتنافس الاستعماري المحموم، مع وجود توازن هش بين القوى، ممّا أدّى إلى تقسيم المجال العالمي إلى مناطق نفوذ استعمارية متصارعة. وقد أدّت هذه المرحلة إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى.



٣-أ توزع القوى في المجال العالمي في سنة ١٩١٤.

مرحلة الهشاشة الدولية (من ١٩١٨ إلى ١٩٣٨)

تلت فترة التنافس الإمبريالي «مرحلة الهشاشة الدولية» الممتدة من عام ١٩١٨ إلى ١٩٣٨، بسيادة الثنائية الفرنسية البريطانية. شهدت تلك المرحلة الأزمة الاقتصادية العالمية (١٩٢٩) وتعاقد النزعات القومية والتوسعية كأبرز الأحداث الجيوسياسية. وجاء الأثر على المجال العالمي في فشل تلك القوى في الحفاظ على الاستقرار، مما مهّد لاندلاع الحرب العالمية الثانية.

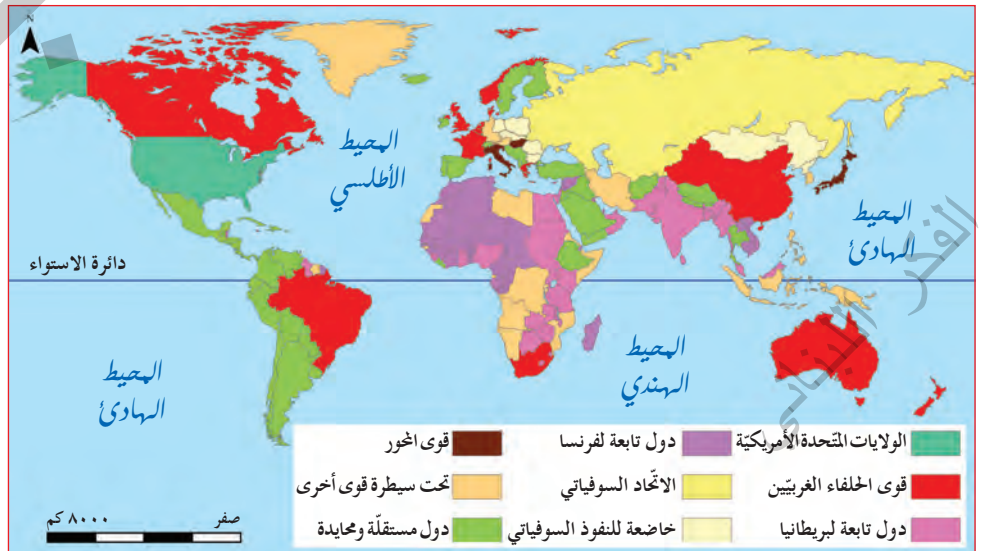


٣-ب توزع القوى في المجال العالمي في سنة ١٩٣٨.

الحرب الباردة

(من ١٩٤٥ إلى ١٩٩١)

اتّسمت فترة الحرب الباردة (١٩٤٥ - ١٩٩١) بالثنائية السوفياتية الأميركية كبنية قطبية سائدة. تمثّلت مراكز القوة في الولايات المتحدة (الرأسمالية) مقابل الاتحاد السوفياتي (الشيوعية). وكانت أبرز الأحداث تتعلق بالصراعات الإقليمية بالوكالة، والتسابق النووي، والانقسام الأيديولوجي. وأدّى ذلك إلى انقسام العالم إلى كتل متصارعة (حلف الناتو وحلف وارسو).

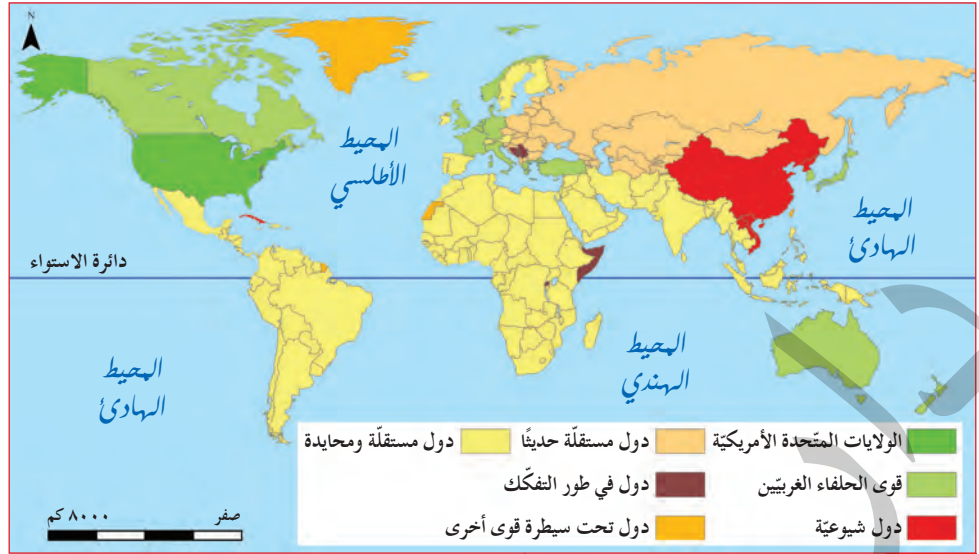


٣-ج توزع القوى في المجال العالمي بعيد انتهاء الحرب العالمية الثانية في سنة ١٩٤٥.

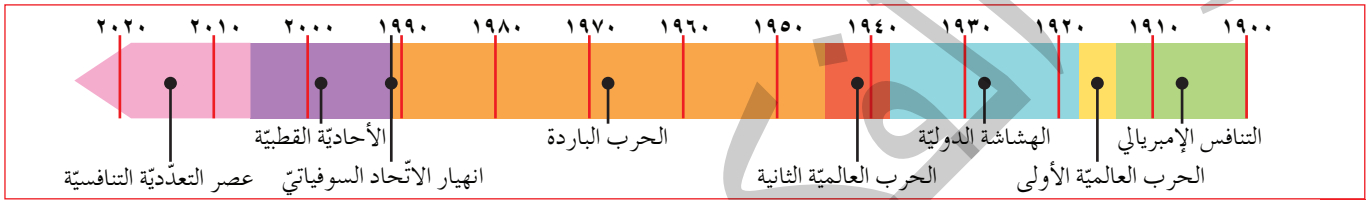
هذا النموذج هو بدقّة متدنّية وذلك بهدف تسهيل فتح الملف والصّيغة النهائيّة ستكون بجودة عالية

نظام الأحاديّة القطبيّة (١٩٩٢ - ٢٠٠٧)

عقب انتهاء الحرب الباردة، دخل المجال العالميّ مرحلة نظام الأحاديّة القطبيّة (١٩٩٢ - ٢٠٠٧)، حيث سادت الأحاديّة القطبيّة للولايات المتّحدة الأميركيّة. شهدت هذه المرحلة جملة من الأحداث المؤثّرة أبرزها انهيار الاتحاد السوفياتيّ (١٩٩١)، وهجمات ١١ أيلول ٢٠٠١، والغزو الأميركيّ للعراق وأفغانستان. وتمثّل أثرها في تكريس الهيمنة الأميركيّة، وبدء مرحلة الحرب على الإرهاب، وتفجّر الصراعات الإقليميّة.



٣- د توزّع القوى في المجال العالميّ في أواخر سنة ١٩٩١.



٤ محطات تاريخيّة في تطوّر المجال العالميّ.

حدّد طبيعة وموضوع كلّ من المستنديّن رقم ٣ (أ) و (٤).

من خلال المستنديّن رقم (٣، ٤):

- حدّد العامل المؤدّي إلى نهاية الحرب الباردة وأثره في بنية المجال العالميّ.
- حدّد المرحلة التي تلت الأحاديّة القطبيّة، والقوى التي برزت بعدها.
- استنتج أثر كلّ من الحربين العالميّتين في توزّع القوى في المجال العالميّ.
- استنتج أثر الأحاديّة القطبيّة على استقرار النظام العالميّ، مبرّراً استنتاجك بالدليل المناسب.

شهدت بنية المجال العالميّ تحوّلًا جذريًّا منذ بداية القرن العشرين.

من تعدّديّة قطبيّة قائمة على القوّة العسكريّة والاستعمار قبل الحرب العالميّة الأولى إلى ثنائيّة قطبيّة مؤقتة ارتبطت بالهيمنة الاستعماريّة (الثنائيّة الفرنسيّة - البريطانيّة) بعدها.

أدت الحرب العالميّة الثانية إلى الثنائيّة القطبيّة بين معسكريّ الولايات المتّحدة الأميركيّة (الرأسماليّة) والاتّحاد السوفياتيّ (الاشتراكيّة)، حيث ارتكزت على التنافس الأيديولوجيّ والعسكريّ في ظلّ الحرب الباردة.

أدى انهيار الاتحاد السوفياتيّ إلى مرحلة أحاديّة قطبيّة مؤقتة قادتها الولايات المتّحدة الأميركيّة.

تبلور نظام الأقطاب الثلاثة (الولايات المتّحدة الأميركيّة، والاتّحاد الأوروبيّ (بقيادة ألمانيا ودول أوروبا الغربيّة)، واليابان).

نتيجة لتغيّر مفهوم القطبيّة، بتحوّل الارتكاز من القوّة العسكريّة إلى التحكم الاقتصاديّ والتكنولوجيّ وهو ما أدّى إلى هيمنة المنظومة الرأسماليّة الليبراليّة عالميًّا، وبناءً عليه تمثّل العولمة تنويعًا حقيقيًّا لانتصار هذه المنظومة.

عاد الصراع والتنافس بين الولايات المتّحدة والصين التي تسعى إلى دور عالميّ وروسيا التي تحاول استعادة دورها.

هذا النموذج هو بدقّة متدنّية وذلك بهدف تسهيل فتح الملف والصّيغة النهائيّة ستكون بجودة عالية

٣- العولمة: تكثيف المجال العالمي وتحديات القرية الكونية



يُمكنُ للسكّان أن يتجوّلوا في قريةٍ صغيرةٍ كما يحلو لهم، ويتسوّقوا من أي مكانٍ، ويتواصلوا مع من يريدون بسهولةٍ ودونَ حدودٍ. هذا ما يمثّله مفهومُ العولمةِ، ولكن على نطاقٍ أوسعٍ، إذ يشملُ العالمَ بأسره. فهي ظاهرةٌ توسّعت في السنوات الأخيرة، واستُخدِمت لوصفِ الترابطِ المذهلِ والمتزايدِ بين اقتصاداتِ العالمِ وثقافاته وسكّانه. فعندَ القولِ إنّه تَمَّتْ (عولمةٌ) شيءٌ ما فهذا يعني اتّخاذَهُ طابعاً وامتداداً عالميّاً، حيث تجاوزَ الحدودَ الجغرافيّةَ وأصبح أكثرَ اتّصالاً مع العالمِ بحيثُ أصبحتِ الأرضُ قريةً كونيّةً. ووفقاً لصندوق النقدِ الدوليّ، فإنّ مفهومَ العولمةِ يشيرُ إلى: تحقيقِ التكاملِ الاقتصاديّ بين

جميعِ أنحاءِ العالمِ، خاصّةً من خلالِ تسهيلِ حركةِ السّلعِ والخدماتِ ورؤوسِ الأموالِ عبرَ الحدودِ، كذلك الأمرُ، تسهيلُ انتقالِ المعلوماتِ والتكنولوجيا وحتى الأشخاصِ أنفسهم في كافّةِ أرجاءِ العالمِ. والعولمةُ عدّةُ أنواعٍ منها: الاقتصاديّةُ، والثقافيّةُ، والسياسيّةُ.

معهد بيترسون للاقتصاد الدوليّ (PIIE) [١٦ / ١٠ / ٢٠٢٥] (بتصرّف)

٥

معلومات عامّة

تتجلّى أبعادُ العولمةِ فيما يلي:

اقتصادياً: هي عمليةٌ تحقيقِ التكاملِ الاقتصاديّ واندماجِ الأسواقِ من خلالِ إزالةِ القيودِ الجمركيّةِ أمامَ حركةِ السلعِ، الرساميلِ، الخدماتِ، وحركةِ الأشخاصِ، بهدفِ تحويلِ العالمِ إلى ساحةٍ اقتصاديّةٍ موحّدةٍ (عولمةٌ مراكزِ الإنتاجِ والاستهلاكِ).
جغرافياً: هي عمليةٌ تكثيفِ المجالِ العالميّ، بفضلِ التكنولوجيا، مما يجعلُ العالمَ أشبهَ بـ «قريةٍ كونيّةٍ» صغيرةٍ.
ثقافياً واجتماعياً: هي عمليةٌ انتقالِ الأفكارِ، الأعرافِ السلوكيّةِ، والمعلوماتِ بسرعةٍ فائقةٍ، ممّا يؤدي إلى تفاعلٍ ثقافيّ عالميّ متزايدٍ وتأثيرٍ متبادلٍ بين المجتمعاتِ، ويُعوّزُ الشعورَ بالانتماءِ العالميّ.

من خلالِ المستندِ رقم (٥):



- حدّد مفهومَ العولمةِ.

- حدّد أوجهَ الشّبهِ بين القريةِ الصغيرةِ والقريةِ الكونيّةِ.

- استنتج ثلاثةَ عواملَ أدّت إلى تحوّلِ العالمِ إلى قريةٍ كونيّةٍ.

- استنتج ثلاثَ فوائدٍ يُمكنُ أن تحقّقها الدُولُ الناميةُ من العولمةِ، وانعكاساً سلبياً واحداً عليها.

يبينُ المستندُ رقم (٥) مفهومَ العولمةِ وبعضَ العواملِ المؤدّيّةِ إليها، أوضحْ أثرَ تفكّكِ الاتّحادِ السّوفياتيّ في العولمةِ.



المفهومُ العلميُّ للعولمةِ

العولمةُ هي عمليةٌ تفاعلٍ وتكاملٍ وتداخلٍ متزايدٍ وشديدٍ السّرعَةِ عبرَ الحدودِ الإقليميّةِ والقوميّةِ، وتشملُ تحوّلَ العالمِ إلى ساحةٍ اقتصاديّةٍ موحّدةٍ من خلالِ إزالةِ القيودِ الجمركيّةِ أمامَ حركةِ السلعِ، الرساميلِ، الخدماتِ، والأشخاصِ، وإلى قريةٍ كونيّةٍ متفاعلةٍ عبرَ انتقالِ الأفكارِ، الأعرافِ السلوكيّةِ، والمعلوماتِ بسرعةٍ فائقةٍ.

لا يسمح بأيّ طريقةٍ بتصوير هذا الكتاب كلّهُ أو أيّ جزءٍ منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

هذا النموذج هو بدقّة متدنيّة وذلك بهدف تسهيل فتح الملف والصّيغة النهائيّة ستكون بجودة عالية



٧ جمعية الصحة العالميّة الثامنة والسبعون، جنيف، سويسرا، أيار ٢٠٢٥



٦ المؤتمر الوزاريّ الـ ١٣ لمنظمة التجارة العالميّة، أبو ظبي، شباط ٢٠٢٤

يشيرُ المستندان رقم (٦، ٧) إلى بعضِ المؤتمرات التي تعقدها منظماتٌ وهيئاتٌ وجمعياتٌ عالميّةٌ متنوّعةٌ:

- أذكرُ اثنين من الأسباب التي تدفعُ باتّجاه إقامة مثل هذه المؤتمرات.

- أوضح أثر هذه المنظمات والهيئات والجمعيات على المجال العالمي.

عوامل وحدة المجال الجغرافيّ وعولمته وأدواتها

تضافرت عوامل رئيسيّة وأدوات تنفيذيّة لتسريع عمليّة العولمة وتوحيد المجال الجغرافيّ:

العوامل المحرّكة الأساسيّة: تشكّل الأسباب الرئيسيّة التي أدت إلى العولمة وأبرزها:

التحوّل السياسيّ العالميّ: يتمثّل في انهيار الاتحاد السوفياتيّ وانتهاء الثنائيّة القطبيّة، ما أدّى إلى تفرّد الولايات المتّحدة بزعامة العالم (الأحاديّة القطبيّة)، وفرض المنظومة الرأسمالية.

الشركات متعدّدة الجنسيات: تنتشر فروعها في مختلف مناطق العالم وتعمل على نقل السلع وعوامل الإنتاج عالميًّا، وتضغط بشدّة من أجل فتح الأسواق وتسهيل حركة السلع والرساميل.

ثورة المواصلات: أدت إلى اختصار المسافات زمنيًّا، انخفاض في كلفة النقل، وزيادة كمّيّات السلع المتبادلة.

ثورة الاتّصالات: أدت إلى تكثيف المجال العالميّ، تدفق سريع للمعلومات والرساميل، تعميم المعرفة، وتوجيه الرأي العام. ما عزّز الشعور بالانتماء العالميّ.

أدوات الانتشار والتنفيذ أو الآليّات التنظيميّة التي ساهمت في توسّع العولمة وأبرزها:

المؤسّسات الماليّة الدوليّة: مثل منظمّة التجارة العالميّة (WTO) وصندوق النقد الدوليّ، التي تعمل على تحرير التجارة وتقديم قروض مشروطة بتحرير الاقتصادات.

الأقطاب والتكتّلات الاقتصاديّة: تُعدّ الأقطاب الاقتصاديّة مراكز القوّة التي تتبنّى العولمة وتسعى لنشرها. كما أنّ التكتّلات الإقليمية (الاتّحاد الأوروبيّ، آسيان...) تُعتبر عولمةً جزئيّةً (إقليميةً) ضمن العولمة الكليّة.

المنظمات والهيئات الدوليّة: تتصدّى لقضايا عالميّة (بيئيّة، صحيّة...)، مما يُعزّز الترابط بين مناطق العالم.

هذا النموذج هو بذقة متدنيّة وذلك بهدف تسهيل فتح الملف والصّيغة النهائيّة ستكون بجودة عالية

إِجَابِيَّاتُ وَسَلْبِيَّاتُ الْعَوْلَمَةِ بِشَكْلِ عَامٍّ

للعولمة وجهان متناقضان؛ فهي تحملُ فرصًا وتحدياتٍ على حدٍّ سواءٍ:

الإيجابياتُ والفرصُ من وجهةِ نظر مؤيديها:

التطوُّر التكنولوجي والمعلوماتي: يسمحُ بحدوثِ تطوُّرٍ هائلٍ في التكنولوجيا وتدفُّقِ المعلوماتِ إلى مختلفِ الدولِ.

النمو الاقتصادي: ضاعف حجم المبادلات التجارية وزاد من تدفق رؤوس الأموال عبر الحدود.

القيم المشتركة: التعامل بقيم عالمية مشتركة بهدف تحقيق الرفاهية والقضاء على الفقر والبطالة، والحفاظ على البيئة.

السُّلبيَّاتُ والتَّحدِّيَّاتُ من وجهةِ نظرِ معارضيها:

التفاوت الاجتماعي: تعميق الهوية الاقتصادية والاجتماعية بين عالمي الشمال والجنوب، بل حتى داخل المجتمع الواحد.

التهديد الثقافي: تهديد الخصوصية الثقافية والغوية للمجتمعات لصالح الهيمنة الثقافية العالمية.

سرعة انتشار الأزمات: وتنتج عن ارتباط الأسواق العالمية ببعضها وتدفقات الرساميل السريعة.

انعكاساتُ العولمةِ على دولِ الشمالِ والجنوبِ

عالم الشمال (الدول المتقدمة)	الانعكاسات الإيجابية للعولمة	الانعكاسات السلبية للعولمة	عالم الجنوب (الدول النامية)
	تركيز هيمنتها الاقتصادية والسياسية بفعل تفوقها في المجالات الاقتصادية والسياسية.	ارتفاع نسبة البطالة بفعل تراجع فرص العمل نتيجة توجه الاستثمارات نحو الجنوب.	
	انفتاح الأسواق العالمية أمام منتجاتها الضخمة لضمان أرباح هائلة.	تراجع الضمانات والرعاية الاجتماعية، وزيادة التفاوت الطبقي.	
	سهولة حصولها على مصادر الطاقة والمواد الأولية بأسعار مناسبة.	إفلاس المؤسسات الصغيرة بسبب المنافسة غير المتكافئة مع الشركات الكبرى.	
	الحد من البطالة في بعض الدول بفضل فرص العمل الناتجة عن تدفق الاستثمارات الأجنبية.	التبعية الاقتصادية والسياسية (ارتهاق القرار السياسي) لدول الشمال ومؤسساتها المالية.	
	إمكانية تطوير بعض القطاعات الاقتصادية بفضل الوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة.	إغراق الأسواق بمنتجات الشمال، مما يؤدي إلى كساد الإنتاج المحلي وارتفاع نسبة البطالة.	
	الحصول على السلع بأسعار ملائمة نتيجة المنافسة.	تنامي مشكلة المديونية وهجرة الأدمغة إلى الشمال.	

لا يسمح بأيّ طريقة بتصوير هذا الكتاب كلّهُ أو أيّ جزءٍ منه، ولا يُسمح بنسخ أيّ من الوسائل المرفقة به أو تصويرها

هذا النموذج هو بدقّة متدنّية وذلك بهدف تسهيل فتح الملف والصّيغة النهائيّة ستكون بجودة عالية



نافذة حوارية

صراع الأقطاب وإعادة تشكيل المجال العالمي

العولمة هي تويج لانتماء المنظومة الرأسمالية، لكنّ بنية المجال العالمي لم تعد قطباً واحداً، بل اتجهت نحو التعددية التنافسية، حيث تسعى روسيا لاستعادة دور الاتحاد السوفياتي وتبرز الصين كقطب عالمي محتمل. فهل تعني «التعددية» نظاماً عالمياً أكثر تعادلاً، أم تكرساً لـ «الانقسام الجغرافي»؟

المهمة: ناقش مع زملائك الأسئلة التالية بتبني منظور التفكير الناقد، مركّزاً على التناقض بين سعي القوى العظمى للنموذ وتأثير ذلك على استقرار المجال العالمي:

- ١- «دوافع النفوذ الجغرافي»: كيف تفسّر جغرافياً أنّ سعي الأقطاب الأساسية (كالصين وروسيا) لتعزيز مناطق نفوذها (مثل: طريق الحرير أو المناطق المجاورة لروسيا) يمثل ضرورةً لأمّنها، مقارنةً باعتباره تهديداً للسيادة الوطنية في المجالات المستثمرة؟
 - ٢- «خيارات التبعية والتحالف»: هل يعدّ اضطراب المجالات المهمّشة للاختيار بين الاستثمارات المقدّمة من الأقطاب الأساسية والمساعدات الغربية نظاماً عالمياً أكثر عدلاً، أم أنّه تكرس لـ «التبعية الاقتصادية» وتحديدٍ لحرية القرار السياسي لهذه المجالات؟
- الخلاصة: بعد النقاش، اقترح حلين من منظور جغرافي (مثل: التكتل الإقليمي أو تنويع العلاقات التجارية) لتعزيز الإستقلال الاقتصادي وحماية القرار السياسي للمجالات المهمّشة في ظلّ هذه التعددية التنافسية.

الخريطة الذهنية:

